

950 - شرح مختصر صحيح مسلم (باب: أفضل العمل الصلاة

لوقتها) الشيخ عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللمسلمين اما بعد فيقول الامام الحافظ المنذر رحمة الله في مختصر صحيح مسلم - [00:00:01](#)

باب افضل العمل الصلاة لوقتها عن عبدالله بن مسعود رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اى العمل افضل قال الصلاة لوقتها قال قلت ثم اى [00:00:28](#)

قال بر الوالدين قال قلت ثم اى قال الجهاد في سبيل الله فما تركت استزيد الا ارعا عليه بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين واهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:49](#)

واشهد ان محمدا عبده ورسوله اللهم صل وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكنا الى انفسنا طرفة عين - [00:01:09](#)

اما بعد قال رحمة الله باب افضل العمل الصلاة لوقتها من اجل الاعمال واعظم القرب لانه ما تقرب ما تقرب الى الله سبحانه وتعالى بشيء احب الى الله مما افترض - [00:01:35](#)

على عبادة كما جاء في الحديث القديسي قال عز وجل وما تقرب الى عبدي بشيء احب الى مما افترضته عليه افضل الاعمال وافضل القرب الصلاة لوقتها قال عن عبد الله ابن مسعود - [00:02:05](#)

رضي الله عنه قال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اى العمل افضل هذا السؤال كثيرا ما يأتي عن اصحاب النبي الكريم عليه الصلاة والسلام وذلك لحرصهم على الاعمال - [00:02:30](#)

ومعرفتهم المفاضلة بين الاعمال لان باب فضل العمل والمفاضلة بين الاعمال هذا يعد بابا شريفا من العلم ومهمها للغاية لان المسلم اذا عرف المفاضلة بين الاعمال راعي الاولوية فيها وقدم الفاضل على - [00:02:50](#)

المفضول وقدم الافضل على الذي دونه في الفضل ولهذا كثيرا ما يأتي على السنة الصحابة اى العمل افضل؟ اى العمل احب الى الله سبحانه وتعالى اى العمل آيا اى العمل افضل؟ هذا كثيرا يأتي - [00:03:15](#)

عن اصحاب النبي الكريم صلوات الله وسلامه عليهم عليه ورضي عنهم اجمعين فالحاصل ان هذا من حرصهم قال ابن مسعود سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم اى العمل افضل؟ قال الصلاة لوقتها - [00:03:40](#)

وفي رواية للحديث في الصحيحين آ الصلاة على وقتها وكلا اللفظين ورد في الصحيحين رواية الحديث بلفظ الصلاة على وقتها وكذلك رواية الحديث بلفظ الصلاة او الصلاة لوقتها كلا اللفظان قد ورد في - [00:04:02](#)

اه الصحيحين وسبق ان نقلت عن الحافظ ابن رجب رحمة الله تعالى فائدة عظيمة حول قول النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة على وقتها ان فيه دليلا على فضل اول الوقت - [00:04:34](#)

لان على للظرفية والافعال الواقعية في الاذمان المتعددة عنها لا تستقر فيها كلها بل تقع في جزء منها لكنها اذا وقعت في اول ذلك الوقت فقد صار الوقت كله ظرفا لها حكما - [00:04:54](#)

ولهذا سمي المصلي مصليا في حال صلاته وبعدها واما قبل الفعل في الوقت فليس بمصل حقيقة ولا حكما حتى تقع منه الا الصلاة

قال ابن مسعود رضي الله عنه سأله النبي عليه الصلاة والسلام اي العمل افضل؟ قال الصلاة لوقتها قلت ثم اي؟ قال بر الوالد -

00:05:15

قلت ثم اي؟ قال الجهاد في سبيل الله هنا لو نتأمل نجد جواب النبي عليه الصلاة والسلام جوابه لسؤال ابن مسعود رضي الله عنه اتي على مجتمع العمل الصالح والاحب الى الله -

00:05:44

لان لان افضل العمل افضل العمل القيام بحقوق الله التي افترضها الله على عباده وافضلها الصلاة لوقتها ثم القيام بحقوق العباد واكدها بر الوالدين اما القيام بحقوق العباد واكدها بر الوالدين -

00:06:10

فاتى على مجتمع الخير والفضل في في هذا الباب ثم قول ابن مسعود فما تركت وفي بعض الروايات قال له ولو استزدت ولو استزدته لزادني وهنا قال فما تركت استزيد الا ارعاء عليه اي رفقا بالنبي -

00:06:34

الكريم عليه الصلاة والسلام نعم. قال رحمة الله باب من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم -

00:06:59

قال من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة قال باب من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة والترجمة هي بلفظ الحديث تماما حديث ابي هريرة آ رضي الله عنه -

00:07:18

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم من ادرك ركعة من الصلاة من ادرك ركعة من الصلاة المقصود بالرکعة يعني ادرك الرکعة الاخيرة ان كانت الفجر فالثانية ان كانت الظهر والعصر والعشاء الرابعة ان كانت المغرب الثالثة -

00:07:38

من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة ما المراد بقوله عليه الصلاة والسلام فقد ادرك الصلاة وقد ادرك الصلاة لاهل العلم بمعناه قولان كل منهما قوي في اه فيها -

00:07:59

بدالة الحديث قال فقد ادرك الصلاة اما ان يكون المراد بقوله ادرك الصلاة اي ادرك لوقت الصلاة ادرك الصلاة اي في وقتها او يكون المراد ادرك الجماعة ومن ادرك ركعة من الصلاة اي مع الامام فقد ادرك الصلاة اي ادرك الجماعة وفظلها -

00:08:24

وهذا يفيد ان ادراك الجماعة لا يكون الا بادراك ركعة ادراك الجماعة لا يكون الا بادراك ركعة اما من ادرك التشهد الاخير لا يكون مدركا للجماعة لا يكون مدركا للجماعة -

00:08:55

والافضل له ان يدخل مع الامام لعموم قول النبي صلى الله عليه وسلم ما ادركتم فصلوا وما فاتكم فاتموا ويفتني هذا الفهم للحديث رواية لهذا الحديث في صحيح مسلم -

00:09:18

آ قال عليه الصلاة والسلام من ادرك ركعة من الصلاة مع الامام بزيادة مع الامام فقد ادرك الصلاة اي ادرك الجماعة ادرك الجماعة فهذا فهم لا الحديث يعني فقد ادرك الصلاة اي ادرك الجماعة -

00:09:39

الفهم الاخر للحديث ان المراد ادراك الوقت ويكون المعنى في الحديث من ادرك ركعة من الصلاة فقد ادرك الصلاة من ادرك ركعة من الصلاة قبل خروج وقتها فقد ادرك الصلاة اي ادرك -

00:10:01

وقت الصلاة قد ادرك الصلاة اي فقد ادرك وقت الصلاة بمعنى انه اذا لم يدرك ركعة ادرك مثلا اه اه ان ان ان كبر كبر وبدا يشرع في الفاتحة فخرج الوقت -

00:10:23

لا يكون ادرك الصلاة في وقتها الا اذا ادرك ركعة اذا ادرك ركعة على الفهم الثاني للحديث يكون المراد ان من ادرك ركعة من الصلاة قبل خروج وقتها فقد ادرك -

00:10:47

آ الصلاة اي ادرك الوقت يقوى هذا الفهم اه حديث من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العصر فيكون هنا قول من ادرك ركعة من الصلاة يعني قبل خروج وقتها فقد ادرك -

00:11:05

الصلاه اي ادرك الوقت. نظير قوله من ادرك ركعة من العصر قبل ان تغرب الشمس فقد ادرك العاصم وعلى كل من الفهمين يحتمل الحديث آ الدلالة عليهم وهذا يمكن ان يستدل به على هذا ويمكن ايضا ان يستدل به على هذا. كنا نستدل به على مسألة ادراك -

00:11:28

الجماعة وانها لا لا تدرك الا بادراك ركعة ويمكن ان يستدل به على اه اه ادراك الوقت وقت الصلاة وانه لا يدرك الا بادراك ركعة فمن ادرك ركعة من الوقت قبل خروجه فقد ادرك الوقت ومن ادرك ركعة مع الامام - [00:11:56](#)

قبل من ادرك ركعة مع الامام فقد ادرك الجماعة قال رحمة الله باب من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها عن ابي قتادة رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال - [00:12:20](#)

انكم تسيرون عشيتكم وليلتكم وتأتون الماء ان شاء الله غدا فانطلق الناس لا يلوي احد على احد قال ابو قتادة فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسيرا حتى ابهارا الليل - [00:12:44](#)

وانا الى جانبه قال فنعش رسول الله صلى الله عليه وسلم فما عن راحته فاتته فدمعته من غير ان اوقظه حتى اعتدل على راحته قال ثم سار حتى تهور الليل - [00:13:08](#)

ما ما لهم راحته قال فدمعته من غير ان اوقظه حتى تدل على راحته قال ثم سار حتى اذا كان من اخر السحر ما لميلة هي اشد من الميلتين الاوليين - [00:13:27](#)

حتى كاد ينجل فاتته فدمعته فرفع رأسه فقال من هذا فقلت ابو قتادة قال متى كان هذا مسيرا مني قلت ما زال هذا مسيرا منذ الليل منذ الليلة قال حفظك الله بما حفظت به نبيه - [00:13:44](#)

ثم قال هل ترانا نخفي على الناس ثم قال هل ترى من احد قلت هذا راكب ثم قلت هذا راكب اخر حتى اجتمعنا فكنا سبعة ركب قال فما عن راحته قال احفظوا علينا صلاتنا فكان اول من استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس في ظهره قال فقمنا فزعين ثم قال اركبوا فركبنا حتى اذا ارتفعت الشمس نزل ثم دعا بميضة - [00:14:31](#)

كانت معها شيء من الماء قال فتوظأ منها وظوءا دون وظوء قال وبقي فيها شيء من ماء ثم قال لابي قتادة احفظ علينا ميسيتك فسيكون لها نبأ ثم اذن بالصلوة - [00:14:55](#)

فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركتين ثم صلى الغدا فصنع كما كان يصنع كل يوم قال وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم وركبنا معه قال فجعل بعضا يهمس الى بعض - [00:15:15](#)

ما كفارة ما صنعنا بتغريتنا في صلاتنا ثم قال اما لكم في اسوة ثم قال اما انه ليس في النوم تغريطة انما التغريطة على من لم يصلى الصلاة حتى يجيء وقت الصلاة الاخرى - [00:15:35](#)

فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه لها فاذا كان من الغد فليصلها عند وقتها ثم قال ما ترون الناس صنعوا قال ثم قال اصبح الناس ففقدوا نبيهم فقال ابو بكر وعمر رضي الله عنهم - [00:15:55](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدكم لم يكن ليخالفكم وقال الناس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ايديكم فان يطيعوا فان يطيعوا ابا بكر وعمر يرشدوا قال فانتهينا الى الناس - [00:16:17](#)

لنمتد النهار وحامي كل شيء وهم يقولون يا رسول الله هلكنا عطشنا فقال لا هلك عليكم ثم قال اطلقوا لي غمرى قال ودعا بالميضة فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يصب وابو قتادة - [00:16:37](#)

يسقيهم فلم يعد فلم يعد اي فلم يعد ان رأى الناس ماء بالميضاة تكابوا عليها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنوا الماء لكم سيروى قال ففعلا فجعل رسول الله - [00:17:01](#)

صلى الله عليه وسلم يصب ويسقيهم حتى ما بقي غيري وغير رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثم صب رسول الله فقال لي اشرب فقلت لا اشرب حتى تشرب يا رسول الله - [00:17:22](#)

قال ان ساقى القوم اخرهم شربا قال فشربت وشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاتى الناس الماء جامين رواء قال فقال عبد الله بن رباح اني لاحدث الناس - [00:17:41](#)

هذا الحديث في مسجد الجامع اذ قال عمران ابن حصين انظر ايها الفتى كيف تحدث فاني احد الركب تلك الليلة قال قلت فانت اعلم

بالحديث فقال ممن انت قلت من الانصار قال حديث - 00:18:01

فانت اعلم بحديثكم قال فحدثت القوم فقال عمران لقد شهدت تلك الليلة وما شعرت ان احدا حفظه قال باب من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها - 00:18:22

هذا لفظ حديث ثابت عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصحيح من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها قوله عليه الصلاة والسلام فليصلها. هذا امر بادئها عند ذكرها - 00:18:47

وهذا دليل على انه لا يجوز التأخير لا يجوز التأخير اذا كان نسي صلاة او نام عن صلاة لا يؤخرها بل يبادر الى ادائها متى ما ذكرها ان كان نائما متى استيقظ وان كان ناسيا متى ذكر - 00:19:10

ان ان انه فوت الصلاة فيه الامر بالمبادرة ويفيد عدم جواز التأخير اورد هنا هذا الحديث العظيم المليء بالفوائد والعبر وايضا الآيات والمعجزات لنبينا عليه الصلاة والسلام حديث ابي قتادة - 00:19:33

رضي الله عنه قال خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انكم تسيرون عشيتم وليلتكم وتأتون الماء ان شاء الله غدا آآ خطبهم اه هذه الخطبة وقت العشي وقت العشي - 00:19:57

العشي المساء قبل الغروب وكان بهم شدة حاجة الى الماء فخطبهم عليه الصلاة والسلام و قال تأتون الماء ان شاء الله غدا ان شاء الله غدا وهذه هذه اول معجزة في هذا الحديث اخبرهم عن ان الماء - 00:20:25

سيلقونه غدا و كانوا بحاجة للماء وهو بهذا يستحثهم على السير و كسب وقت براد الليل في السير حتى يدركوا الماء و قوله ان شاء الله هذا عملا بقوله تعالى ولا تقولن لشيء اني فاعل ذلك غدا آآ - 00:21:00

ان يشاء الله فهذا الاستثناء مطلوب في في الامور التي في المستقبل وتعليق الامر بمشيئة الله القوم بحاجة وشدة فانطلق الناس لما اخبرهم انهم سيلقون الماء غدا وان عليهم ان يتحركوا في الليل - 00:21:31

انطلق الناس لا يلوى احد على احد لا ينوي احد على احد يعني لا يلتفت احد الى الاخر ولا ينظر احد الى الاخر من ماذا السرعة لادرارك الماء بحاجة للماء فانطلقوا لا يلوى احد على احد يعني من السرعة - 00:21:58

بالسير لا يلتفت احد الى احد لي اجل بعد الماء وطلب ادراكه. وحاجتهم آآه الشديدة اليه كان كان هذا سيرا في الليل. الناس انطلقوا انطلقوا لا يلوى احد الى احد لا ينظر احد الى - 00:22:21

الى الاخر هم رفقة وجماعة كثيرة فما اصبح ينظر احد الى احد انطلقوا الى جهة جهة الماء الى الوجهة وليس منهم احد ينظر الى الاخر فبينما رسول الله صلى الله عليه وسلم يسير حتى بهار الليل - 00:22:46

وانا الى جنبه ابهار الليل يعني انتصف وصل الى منتصف الليل والنبي صلى الله عليه وسلم على رحله وابو قتادة الى جنبه على رحله فلما انتصف الليل والنبي عليه الصلاة والسلام على رحله نعس - 00:23:08

عليه الصلاة والسلام والنعاس مقدمة النوم يعني لم يصل الى النوم العميق المستغرق وانما النعاس الذي هو آآ اوائل النوم وببداياته فما لعن راحلته شعر به ابو قتادة - 00:23:32

رضي الله عنه فجاء الى جنبه قد يباريه يمشي الى جنب دابة النبي صلى الله عليه وسلم ثم اسنده دعمه حتى اعتدل على الرفيع والخلق العالى واللطف والاحسان - 00:23:55

وجمال الصنيع يقول فقرب منه في دابته جعل دابة تسير الى جنب دابة النبي صلى الله عليه وسلم ثم اسنده دعمه حتى اعتدل على راحلته اشفق على النبي صلى الله عليه وسلم ان - 00:24:19

يسقط ولا احب ايضا ان يقطع عليه نومه او يقطع عليه راحلته فدمعه بهدوء اسنده حتى اعتدل على راحلته قال ثم سار ثم سار حتى تهور الليل سار حتى تهور الليل اي ذهب اكثر الليل - 00:24:39

تهور الليل ذهب اه اكثر الليل فما لعن راحلتهم فما لعن راحلته من النعاس قال فدمعته من غير ان اوقفه حتى اعتدل على راحلته يعني صنع مثل المرة الاولى حتى اعتدل على راحلته - 00:25:04

قال ثم سار حتى اذا كان من اخر السحر اخر الليل من اخر السحر انتبه الان لقضية مهمة السير هذا الذي كانوا يسيرون بالليل عن حاجة الحاجة للماء انظر كيف ان الناس انطلقوا الى الوجهة لا يلوى احد الى احد من سرعتهم - [00:25:29](#)

شدة حاجتهم الى الماء آآيسيرون هذا السير مع التعب مع حاجتهم للراحة رغبة في ادراك الماء ثم سار حتى اذا كان من اخر السحر مال ميلة هي اشد من الميلتين الاوليين - [00:25:58](#)

ميلة شديدة حتى كاد ينجل معنى يسقط من دابته من قوة الميله التي ما لها قال فاتيته فدعمته فرفع رأسه فقال من هذا ليل قال من هذا - [00:26:19](#)

قلت ابو قتادة هنا سنة جاءت في احاديث كثيرة ان من من قيل له خاصة مثل عند طرق الباب او في ليلة وكذا قيل من لا يقول انا حتى النبي صلى الله عليه وسلم كره قال لجابر انا اكره ذلك - [00:26:38](#)

لا يقول انا وانما يقول آآيذكر اسمه واذا كان مشهورا بكنيته يعرف نفسه بكنيته التي هو مشهور بها. قال ابو قتادة ابو قتادة قال متى كان هذا مسيرك مني؟ متى وانت الى جواري - [00:27:03](#)

وشعر النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الصنيع الذي هو انه يدعم النبي صلى الله عليه وسلم لا يسقط قال متى وانت متى كان هذا مسيرك مني؟ متى وانت تباريني في السير وتمشي الى جنبي - [00:27:25](#)

عرف انه كان يحتاط للنبي صلى الله عليه وسلم وينتهي له ويعلم على حفظه من السقوط قال ما زال هذا مسيري منذ الليلة ما زال هذا مسيري منذ الليلة من اول الليل من اول ما سرنا وانا - [00:27:40](#)

اباريك في المشي وامشي الى جوارك اه عملا على اه حفظ النبي عليه الصلاة والسلام قال النبي عليه الصلاة والسلام حفظك الله بما حفظت بهنبيه انظر هذه الدعوة العظيمة التي - [00:28:02](#)

فاز بها ابا قتادة رضي الله عنه تلك الليلة حفظك الله دعا له عليه الصلاة والسلام بالحفظ وهذا يستفاد منه فائدة ان دعوات النبي عليه الصلاة والسلام لمن صنع له معروفا - [00:28:23](#)

تكون بما يتناسب مع الذي صنعوا كن يتناسب مع الذي صنع فالذي صنعه حفظ للنبي عليه الصلاة والسلام فدعا له بالحفظ فدعواته عليه الصلاة والسلام وهذا من يتبعه يجده كذلك. وابن القيم رحمه الله فيما اذكر في احد كتبه - [00:28:44](#)

عقد لهذا عنوانا وذكر امثلة آآلهذا ان ان من هديه ان من صنع اليه معروفا آآيدعوه بما يناسب صنيعه - [00:29:07](#)

فهنا صنيع ابا قتادة صنيع ابي قتادة الحفظ فدعا له بالحفظ حفظك الله بما حفظت بهنبيه حفظك الله بما حفظت بهنبيه واحسب ان من ينصر النبي عليه الصلاة والسلام - [00:29:26](#)

ينصر النبي عليه الصلاة والسلام ويدب عنه اه يرد اباطيل المبطلة عن النبي عليه الصلاة والسلام له نصيب من هذه الدعوة العظيمة المباركة قال بما حفظت بهنبيه؟ لان علل هذا الدعاء بالحفظ - [00:29:47](#)

فكل من كان منه هذا الحفظ له نصيب وحظ من من هذه الدعوة ثم قال هل ترانا نخفي على الناس هل ترى من احد هم في مسيرة وفي ليل - [00:30:12](#)

وكانوا جماعة والناس انطلقوا انطلاقا فيسألهم قال هل ترانا نخفي عن الناس؟ هل الناس حولنا؟ هل نحن قريب من الرفقة هل ترى من احد قلت هذا راكب لما سألنا قلت هذا راكب - [00:30:28](#)

ثم قلت هذا راكب اخر حتى اجتمعنا فكنا سبعة سبعة بقية الرفقة اين كانوا كثير بقية الرفقة اين تقدموا مشوا مسافة مسارعين يريدون ادراك الماء عادتهم اليه شديدة فبقيت رفقة متقدمين - [00:30:52](#)

ويقول رأيت واحد ثم رأيت ثانٍ ثم رأيت ثالث حتى اجتمعنا سبعة مع النبي عليه الصلاة والسلام بقية الرفقة في الامام متقدمين اه قال فكنا سبعة ركب قال فما للرسول عليه الصلاة والسلام عن الطريق - [00:31:15](#)

فوضع رأسه نزل وتجنب الطريق وهذا ايضا من الهدي تجنب الطريق وقيل في تجنب الطريق وعدم نوم الناس فيه بان الهوام تكثر

فيه حيات ونحوها تكثر في في الطريق وربما تبحث عن اثار - 00:31:39

السائلين في الطريق من طعام يسقط او بقية طعام او فضل الطعام او كذا اتكثر فيه الهوان؟ فكان من هديه لا ينام في الطريق او قريب منه بل يت נהى يميل عن الطريق - 00:32:03

فما لعن الطريق صلوات الله وسلامه وبركاته عليه ما لعن الطريق فوضع رأسه اي لينام ثم قال احفظوا علينا صلاتنا ثم قال احفظوا علينا صلاتنا احفظوا علينا صلاتنا يعني اجهدوا في - 00:32:17

الانتباه للصلوة الصلاة كم بقي عليها قليل جداً قرب وقت الصلاة قريب وقته لانه قال قبل قليل في المرة الاخيرة التي حصل فيها الميله قال من اخر السحر اذا ما بقي على الصلاة الا قليل - 00:32:40

والليل كله مشي وتعب وجهد وعطش قال احفظوا علينا صلاتنا. اجهدوا في الانتباه للصلوة نام السبعة كلهم مع النبي عليه الصلاة والسلام في تلك الساعة مع ذاك الجهد وذاك التعب - 00:33:04

آ فكان اول من استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم والشمس في ظهره طلعت الشمس خرج الوقت خرج الشمس في ظهره قال فقمنا فازعين هزعين لي فوات اه الصلاة خروج وقتها - 00:33:28

وعندهم هذى من اعظم المصائب قمنا فزعين ثم قال اركبوا فركبنا فسرنا حتى اذا ارتفعت الشمس نزل لم يصلى في المكان لم يصلى في المكان الذي اه فكان نائماً فيه - 00:33:52

وانما تقدم عنه جاء في بعض الاحاديث ان وهو في صحيح مسلم انه عليه الصلاة والسلام قال انه حظرنا فيه الشيطان انه حظرنا فيه الشيطان فلم يصلى في هذا المكان - 00:34:18

لهذه العلة لهذه العلة ابن الجوزي يقول وذلك لا يعلمه الا النبي لا يجوز لغيره تأخير الصلاة اذا انتبه يعني اذا اذا نام الانسان في مكان واستيقظ - 00:34:39

منه ماذا عليه اذا استيقظ لو والشمس قد طلعت؟ يبادر يصلى لا يغفلها قول النبي صلى الله عليه وسلم لما حضرنا حضرنا الشيطان هذا لا يعلمه الا الا النبي - 00:35:04

فالاصل ان انه يبادر للصلوة مباشرة اذا كان ثمة عذر للانتقال فلا بأس ان تكون الارض غير صالحة غير مناسبة او مثلا امامه قريب مكان فيه الماء يتواصلاً او اشياء من هذا القبيل فلا فلا بأس بالتأخير - 00:35:17

قال ثم دعا بميضة الميظة الاناء الذي توظأ فيه دعا بميظة كانت معه فيها شيء من الماء يعني قليل من الماء كان مع قتادة مدخراً مع ابي قتادة مدخراً له - 00:35:49

قال فتوضاً منه وضوء ايش دون وضوء ايش معنى وضوء وضوء دون وضوء يعني اقتصاد شديد بالماء واخذ الماء لكن مع ايش اسباغ الوضوء مع الاسباغ اه لكنه يخفف على يعني يخفف الماء تخفيفاً شديداً لكن مع اسباغ الاعضاء - 00:36:10

بالوضوء قال وبقي فيه شيء من ماء الاناء بقي فيه شيء من ماء ثم قال لابي قتادة احفظ علينا ميظانك فسيكون لها نبأ هذى معجزة سيكون يخبر عن شيء سيكون - 00:36:40

بعد اه بعد وقت فكان لها نبأ كما اخبر بهذه من المعجزات. الاخبار عن امر سيكون في المستقبل فيقع طبقاً لما اخبر عليه الصلاة والسلام فهذه اية من ايات النبوة ومعجزة من المعجزات - 00:37:10

ثم اذن بالصلوة متى هذا الاذان اذن بالال في الصلاة فهذا فيه الاذان في الصلاة الفائتة اذن بالال بالصلوة فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ركعتين ثم صلى الغداة - 00:37:30

الركعتين الاولى ما هي نافلة الفجر صنع كما كان يصنع كل يوم؟ يعني ادى النافلة وادى الفريضة مثل ما كان يؤدّيها في وقتها - 00:38:00

مثلا النافلة خفيفة الفجر يجهز به بالقراءة فصنعت مثل ما كان يصنع في صلاته المعتادة للفجر في وقتها صنع كما يصنع كل يوم قال وركبنا وركب رسول الله صلى الله عليه وسلم وركبنا معه ركبوا رواحهم - 00:38:17

وساروا قال فجعل بعضنا يهمس الهمس هو الكلام الخفي الصوت الخافت يهمس الى بعض ما كفارة ما صنعوا بتغريبنا في صلاتنا انظر اهم الصلاة الان كثير من الناس يقوم متأخر عن صلاة الفجر - 00:38:39

ومفرط فيها وسبب التأخر سهر فيما لا خير فيه او في امور آذية للوقت ثم ينام متأخرا ويقوم الضحى ولا يشعر بشيء اشعر بالملل ولا يشعر اه التغريب ولا كان شيء حصل - 00:39:03

الصحابة يعني حصل منهم مع انهم تواصوا على ماذا المحافظة يعني النبي صلى الله عليه وسلم قبل ما ينام قال احفظ علينا قال عليه الصلاة والسلام قبل ان ينام - 00:39:26

احفظوا علينا صلاتنا يحفظوا علينا صلاة قال ذلك قبل ان ينام فتواصوا على تعااهدوا على امرها والحفظ لكن غلبوا من شدة التعب قالوا ما كفارة ما صنعوا بتغريبنا في في صلاتنا؟ متألمين جدا من هذا الذي حصل لهم - 00:39:41

متألمين جدا يعني هذا شيء حقيقة ينبغي ان ينتبه له المسلم يتأملون من هذا الذي حصل وسموه تغريب ثم قال اي الرسول عليه الصلاة والسلام اما لكم في اسوة - 00:40:03

امانكم في اسوة يعني انا مثلكم ولا امرتكم بكفارة ولا طلبتوا شيء من ذلك ولكم في اسوة امالكم في اسوة ثم قال اما انه ليس في النوم تغريب اما انه ليس في النوم تغريب - 00:40:27

هذه الجملة العظيمة يجب ايضا ان تفهم على بابها الان لما يأتي شخص ويصهر على لهو على كذا ثم ينام اخر الليل الساعة الثانية او الثالثة ولما ينام في هذا الوقت المتأخر ما يطلع منه - 00:40:56

ولا يوصي احدا بوقظه ولا كأن امامه فريضة من فرائض الله ستقام بعد ساعة او ساعتين لأن بعض الناس سبحانه الله ما عنده حس بقيمة الفريضة ومكانة الفريضة وشأن و شأنها - 00:41:21

ثم ينام ولا يقوم الا العاشرة مثلا هل ينطبق عليه ما قول النبي ليس في النوم تغريب ليس بالنوم تغريب هل يصح منه ان يقول انا نائم والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ليس في النوم تغريب - 00:41:43

ولهذا الشيخ بن باز رحمه الله يقول اذا كان من غير تساهل ليس في النوم تغريب اذا كان من غير تساهل اذا غلبه النوم من تعب او مرض لكن ليس له ان يتتساهل - 00:42:01

بالتأخر في النوم او عدم وضع منه او عدم طلب من يوقظه او نحو ذلك ثم يصبح الضحى ويقول ليس في النوم تغريب لا تغريب وتغريب قال ليس في النوم تغريب اذا ما هو التغريب؟ قال انما التغريب على من لم يصل الى الصلاة - 00:42:21

حتى يجيء وقت الصلاة الاخرى يشغل باموره ومصالحه الى اخره ثم يجي وقت الصلاة الاخرى فيصل الى الصلاة بعد خروج وقتها هذا مفرط ثم قال عليه الصلاة والسلام فمن فعل ذلك - 00:42:49

فمن فعل ذلك فليصلها حين ينتبه لها هذا الشاهد من حديث للترجمة ما الترجمة قال من نام عن صلاة او نسيها فليصلها اذا ذكرها قال فليصلها حين ينتبه لها حين ينتبه لها - 00:43:12

اذا الصلاة متى تصل؟ ان نام عنها او نسيها يصلها ما تنتبه انتبه من نومه او انتبه من نسيانه يصلها مثل الحديث تماما من من نسي صلاة او نام عنها فليصلها اذا ذكرها - 00:43:36

امر بادائها عند ذكرها وهذا دليل على انه لا يجوز التأخير لكن مثل ما تقدم اذا كان التأخير يسيرا لتهدي بوجه افضل او في مكان افضل او لحاجة مثلا ماء او شيء من هذا القبيل لا يأس ان تؤخر يسيرا لهذه - 00:43:54

ان ان المصلحة قال فليصلها حين ينتبه لها. اذا كان من الغد فليصلها عند وقتها ما معنى هذا اذا كان من الغد فليصلها عند وقتها الان صلاتها والا لا قال فليصلها حين - 00:44:16

ينتبه لها انتبه لها وصلاتها مثل الضحى وجاء الفجر من الغد ماذا يصنع؟ قال اذا كان من الغد فليصلها عند وقتها هل المعنى يصل الى الفجر مرة ثانية فليصلها عند وقتها - 00:44:40

هل هذا هو المعنى؟ يصل الى اي مرة ثانية فيكون يصل الى الفجر مرتين مرة عند الفائمة مرة عند وقتها من الغد قال

فإذا كان من الغد فليصلها عند وقتها - 00:45:02

هل هذا هو المراد قطعا لا الصلاة تصلى عند الانتباه كان ناسيا او نائما اذا انتبه يصلحها ولا يجوز ان يؤخرها ولا يصلحها ايضا مرتين
فإذا ما معنى قوله؟ فإذا كان من الغد فليصلها - 00:45:20

عند وقتها الان اليوم هي صلية في الضحى صلية في الضحى اليوم بسبب النوم ماذا يصنع من الغد؟ قال اذا كان من الغد فليصلها
عند وقتها اي صلاة الغد تكون في وقتها المعتاد - 00:45:45

تكون في وقتها المعتاد اي لا يتغير وقتها تصلى في وقتها المعتاد فالكلام الان فإذا كان من الغد فليصلها اي صلاة الغد التي هي الفجر
تصلى في وقتها لا تصلى في الوقت الذي تأخرت اليه اليوم - 00:46:09

او اخرت اليه اليوم هذا هو المعنى للحديث الحاصل ان الحديث افاد ما ترجم له المصنف ان الصلاة يصلى متى ذكرها الانسان ان كان
ناسيا او نائما يصلحها متى ذكرها لقوله فليصلها حين ينتبه لها - 00:46:32

ثم قال ما ترون الناس صنعوا الناس وبينهم الان قدامها الناس قدامهم بمسافة فقال النبي صلى الله عليه وسلم ما ترون الناس صنعوا
ماذا صنعوا ماذا صنعوا؟ ماذا ايضا يتحدثون عنا؟ عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:46:58

ماذا يقولون ايش تفكيرهم الان الذين قدموا لابد على احد احتمال ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم سبّهم
واحتمال ان يكون خلفهم متاخر عنهم فالنبي صلى الله عليه وسلم يقول لمن معه السبعة الذين معه انظر هذا الكلام العجيب سبحان
الله. قال ما ترون الناس صنعوا - 00:47:19

الناس الان يتشارون يقول لهم يتشارون عن وضع النبي صلى الله عليه وسلم هل هو امام او الخلف؟ ويتشارون ماذا يصنعون؟ هل
يسرعون من اجل ان يلحقوا به؟ او يبطئون حتى يدركهم - 00:47:48

والان هم يتشارون الناس اللي انا ماذا يقولون؟ اسمع ماذا يقول اخبرهم هذى من معجزاته عليه الصلاة والسلام يحدثهم عن عن
الرفقة الذين امامهم هناك قال ترون ماذا صنعوا؟ ثم اخبرهم. ثم قال اي النبي عليه الصلاة والسلام - 00:48:02

اصبح الناس ففقدوا نبيهم في الصباح الان وفقدوا نبيهم ما يدركون هو في الامام ولا في الخلف فاخذوا يتشارون يخبرهم النبي
صلى الله عليه وسلم الان بماذا يفعلون هناك في الامام - 00:48:22

فقال ابو بكر وعمر هذا كله اخبار النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر وعمر رضي الله عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم بعدكم
بعدكم لم يكن ليخالفكم - 00:48:38

بعدكم اي اه انتم متقدمون اسراء ولم يكن ليخالفكم ما يمكن يترككم ويمشي امامكم ويبعد عنكم اذا ابو بكر وعمر ماذا يريدون
منهم الانتظار او تهدئة السرعة حتى يأتي النبي صلى الله عليه وسلم - 00:48:55

الناس ما الناس الناس البقية الناس يقول النبي صلى الله عليه وسلم وقال الناس ان الرسول صلى الله عليه وسلم بين ايديكم
يعني امامكم هذولا هذا القسم ماذا يتطلب - 00:49:22

يتطلب السرعة في المشي حتى يدركوها لانهم يكونون هو في الامام بين ايديكم. يقول النبي عليه الصلاة والسلام فان يطيع ابو بكر
وعمر يرشد سبحان الله هذه فضيلة عظيمة جدا - 00:49:37

وجليلة لهذين الصحابيين الجليلين افضل اصحاب النبي عليه الصلاة والسلام فان يطيعوا ابا بكر وعمر يرشدوا يرصد وهذه كما انها
في هذه الواقعة ايضا عامة طاعة ابي بكر وعمر عليكم بستتي وسنة الخلفاء - 00:50:05

راشدين المهديين من بعدي. رشاد ان ينظر في هديهم في سنته هم خير الصحابة وافضل امة محمد وافضل الناس بعد الانبياء في
كل الامم قال عليه الصلاة والسلام ابو بكر وعمر سيدا كول اهل الجنة من الاولين والآخرين عدا - 00:50:32

النبيين عدا النبيين قال ان يطيعوا ابا بكر وعمر يرشدوا اذا هذا الاخبار عن الحوار الذي عند الناس امامهم ماذا يقولون؟ هذا ايضا من
المعجزات معجزات النبي عليه الصلاة والسلام - 00:50:57

قال فانتهينا الى الناس حين امتد النهار وحمي كل شيء وحمي كل شيء وهم يقولون يا رسول الله هلكنا عطشنا فقال لا هلك

عليكم الحديث له بقية ويكمل اه في لقاء - [00:51:18](#)

الغد باذن الله سبحانه وتعالى سبحانه اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبدك
رسولك نبينا محمد واله وصحبه جزاكم الله خيرا واحسن اليكم - [00:51:42](#)